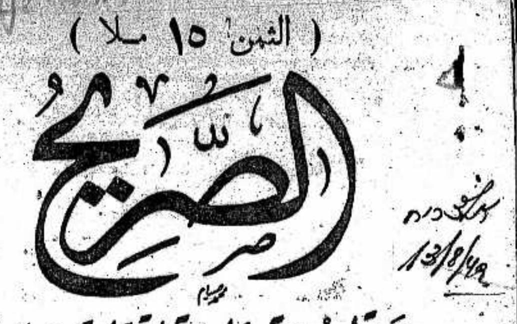
(الثمن ١٥ ملا)



مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد ٢١ » السبت في ١٩ شوال الموافق ١٣ آب سنة ٩٤٩

مشادة عنيفة في القاهرة بين الهيئة العليا وحكومة عموم غزة

عودة مندوبي «التسول» من انحاء العالم يحملون ألوف الجنيهات باسم فلسطين

رئيس الهيئة العربية العليا يرفض الدفع ورئيس الحكومة يعتزل الحكم ويلازم الفراش

وهكذا تنتهي الاوضاع الشاذة التي اوجدها «المصريون» وحلفاؤهم السعوديون والسوريون واللبنانيون الى هذه النهاية المحزنة يوم اقاموا حكومة عموم غزة في ايامها الاولى وانفقوا عليها بسخاء من اموال الجامعة العربية وغيرها ، حتى اذا لمسوا الفشل ، وقضوا الوطر . قلبوا لها ظهر المجن وتركوها عالة على الهيئة العربية العليا تنفق عليها من اموال الشعب الفلسطيني رواتب للوزراء العظام والموظفين والمحاسيب والانصار !... ولما طال الامر وحل اليأس محل الأمل حاولت الهيئة العربية التخلص بدورها من هذا المأزق الحرج . و«انقلب» الساخن الذي ذاقته قشواها وهراها !

ومؤخرا عاد «مندوبو التسول» من انحاء العالم يحملون الوف الجنيهات باسم الشعب الفلسطيني فذهب صاحب الدولة «المزعومة» احمد حلمي باشا يطلب حصة حكومة فلسطين منها فاعتذرت الهيئة بضيق اليد والطفر فحصلت مشادة عنيفة تناثرت فيها الاتهامات وتبودلت العبارات وخرج حلمي باشا غاضبا ناقما يتطاير الشرر من عينيه النجلاوين !

وقد عاد صاحب الدولة الى مقر الحكومة في مصر الجديدة فحمل اوراقه الخاصة واقسم بالله ثلاثا انه لن يعود الا اذا رضخت الهيئة العربية لمطالبه التي ارسل نسخة منها للجامعة العربية وركب سيارة وذهب الى بيته في ضاحية المعادي

ونام نومة طويلة . . . وقد تدخل الوسطاء والعقلاء والمجانين في الامر ولكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح !

هذا . . . وقد علمنا ان عطوفة الباشا قد اصيب بشلل نصفي اضطر على اثره الى استدعاء الاطباء شفاه الله وعافاه فان « اللعنة التاريخية » التي صاحبت الهيئة العربية العليا في كل مكان حلت بحكومة غزة ايضا والنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . . . وانا لله وانا اليه راجعون

هل هذا صحيح . . . ؟

نريد تحقيقا سريعا . . . والاجر على الله !

١ — هل صحيح ان غرفة رئيس المجلس الاسلامي السابق الحاج امين افندي الحسيني مغلقة منذ خروجه سنة ٣٧ من البلاد الى الآن وان في داخلها سجادا ثمينا يخص الحرم الشريف ؟ وان السجاد اصابه التلف بسبب الاتربة والحشرات التي تفتك به ؟ فما قول سماحة المفتي الاكرم في تعريض السجاد للتلف والعدم ؟

٢ — وهل صحيح ان الدار التي كانت تشغلها رئاسة محكمة الاستئناف الشرعية العليا والمحكمة الشرعية ـ والتي اخليت واصلحت وسكنها سماحة المفتي السابق ـ هل صحيح ان هذه الدار مقفولة منذ خروج سماحته من البلاد الى الآن بدون ان تستفيد الأوقاف الاسلامية منها مدة ١٢ سنة فهل يجوز هذا شرعا ؟ نريد جوابا من سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام جار الله والله اعلم .

« القدس » « مسلم »

العود أحمد

يا صاحب الجلالة المليك المعظم

عاد من الرحلة الميمونة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاستقبله شعبه الوفي المخلص باعظم مظاهر الولاء والترحيب ، فقد انطوت الرحلة الخطيرة على معان سياسية ووطنية بعيدة المدى ، وانتهت الى نتائج مرضية .

وبعد ان يستريح جلالة المليك قليلا من رحلة ايران يسافر في رعاية الله الى لندن مرة اخرى لبحث قضايا العرب مع ساسة بريطانيا ولا شك ان حكمة جلالته وبعد نظره واخلاصه ستقرب البعيد وينتهي الى ما يشاء ويريد جلالته . حفظ الله المليك ورعاه وادامه ذخرا للعروبة والاسلام وعلى الطائر الميمون .

ازيلوا الحواجز

الوحدة مع المملكة الاردنية الهاشمية ضرورة قصوى ، ومطلب اسمى ، تمليه علينا الحاجة الماسة ومصلحة البلاد في ظرفها الحاضر ، لهذا انعقدت المؤتمرات والاجتماعات في اريحا ورام الله والخليل ونابلس وغيرها من مدن البلاد وقراها لاعلان البيعة وازالة الحواجز بين ضفتي الاردن لنكون بلدا واحدا تدين لعرش جلالة المليك المعظم بالولاء والاخلاص .

وقد قام حزب الاحرار ليؤكد هذه الرغبة الوطنية ، ويدعو لها ويعمل على تحقيقها لان مستقبل البلاد مرهون بها متوقف على العمل الواحد المشترك يؤديه المواطنون جميعا لانهاض البلاد من كبوتها في المجالات المختلفة ، وفي صعيد واحد . وجاء الجيش العربي ، ومعالي الحاكم الاداري العام وسواه من رجالات الاردن الشقيق لتأكيد هذا المعنى والعمل على تنفيذ الخطة الموضوعة فاسسوا جهاز الحكم وانتهى الامر عند الوضع الحالي ، ولكن بعض الناس يتساءلون ما دام الامر كذلك فلماذا هذه القيود والسدود تقام على جسر اللنبي في وجه الفلسطيني اذا ما اراد ارتياد رقعة الوادي الشرقية ؟ ولماذا هذه الاجراءات « العملية » وجوازات السفر والتأشيرات والرسوم المفروضة يدفعها المواطنون في كل وقت وحين مع كثير من الاستياء والدهشة والتذمر ؟

هذا هو السؤال ...؟ فكيف يستوى الامر مع الوحدة والبيعة والولاء والرغبة الاكيدة في توحيد القطرين ؟... ان الامر من ناحيته « الكلامية » قد انتهى وبقيت الناحية « العملية » التي تقوم في وجه المنطق والمطلب المنشود ، ولهذا نطلب بيانا او تفسيرا او عملا يقنع الناس ان (البلدين) بلد واحد ، وان الناس احرار في تنقلاتهم وسفرهم لا يمنعهم رجال الحكومة من ارتياد البلد الذي يقصدون — كما هو الامر مع المواطن الاردني الذي يريد ارتياد (فلسطين) فانه غير مطالب بشيء من الاجراءات والرسوم ، ولا يجد المضايقات والصعوبات التي يجدها (الفلسطيني) في كل يوم بدون وجه حق .

ان الرسوم الباهظة التي يدفعها المسافر الفلسطيني عن كل سفرة جعلته يتهرب منها بوسائل كثيرة فتارة يدفع الرشوة (لحاميها حراميها) علنا امام الجميع ٢٥ قرشا عن كل راكب ، فان لم يدفع ضربه رجال الشرطة بعصيهم ، او ارجعوه ليقطع الحدود في القوارب المنتظرة على ضفة النهر لقاء عشرة قروش يدفعها مضطرا ناقما فينزل اللعنات على هذا الوضع الشاذ .

نريد ازالة الحواجز والغاء الرسوم التي كثيرا ما تذهب الى جيوب الصغار من لصوص الحدود .

عطف مصري !

قدم فريق من باشاوات مصر العزيزة اقتراحا الى الجامعة العربية بان تنعم على حكومة غزة بلقب الباشاوية وعلى حكومة اسرائيل برتبة الافندية ، فتصبح حكومة عموم فلسطين باشا ، وحكومة اسرائيل افندي .

فضيحة لبنانية !

كلما عجزت الميزانية اللبنانية عن تسديد النفقات السرية تأخذ « قرضة حسنة » من الاموال التي تجمع باسم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فبني السداد ؟ وهل تتحمل احوال اللاجئين هذا « اللطش » الرسمي ... انه رياض وكفى ...

ذقن جمال الحسيني

علمنا ان الاستاذ جمال بك الحسيني بعد عودته مؤخرا من الحجاز اطلق ذقنه وحمل مسبحة طويلة يحصي حباتها وهو سارح في جبال لبنان ... لعله يستغفر !

على هامش المحادثات الاردنية الايرانية

نريد سياسة خارجية ..!

— بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي —

ان المملكة الاردنية الهاشمية بلد صغير ولكن وضعها الجغرافي والستراتيجي جعل منها بلدا مهما والبلد المهم يجب ان تكون له سياسة خارجية خاصة تهدف الى المحافظة على كيانه القومي والنهوض بمصالحه في وجه الاعداء الخارجيين الصريحين منهم والمستترين .

هل لنا سياسة خارجية ؟ واذا كان الجواب بالايجاب هل هذه السياسة مصوبة نحو الهدف المنشود ؟ لقد وجد بين الوزارات التي تؤلف الحكومة الاردنية وزارة خارجية منذ امد طويل ولكن المؤسف ان تلك الوزارة لم تشعر الناس بنشاط خاص بها . صحيح ان العقبات والقيود التي توجد امامها وحولها تجعل امر وجود سياسة خارجية خاصة امرا عسيرا غاية العسر ولكن أليس هنالك من منقذ ؟

ان السياسة الخارجية في البلاد المتمدينة ترتكز على القوة الداخلية . وهذه القوة ليست فقط القوة المسلحة ولكنها قد تنتج عن الوضع الستراتيجي . واذا كانت القوة الناتجة عن الوضع الستراتيجي هي الوحيدة لبلد ما فيتطلب حينئذ من وزير الخارجية الذي يريد النهوض بامور دولته ان يسلك طريقا خاصا يكون وحيه في شق ذلك الطريق قيمة الوضع الستراتيجي الذي تتمتع به

«البقية على الصفحة الرابعة»

اين البنك العقاري

كانت الجامعة العربية قد طبلت وزمرت واعلنت عن تأسيس بنك عقاري لانقاذ اراضي فلسطين . وقد اكتتبت به بعض الدول العربية والافراد... فلماذا لا يفتتح هذا البنك ويقدم قروضا الى الفلاحين الذين يحتاجون الى انقاذ سريع ؟ ان الوقت الحاضر هو انسب الاوقات للعمل فليتفضل .

فخامة ابو الهدى باشا

يزور ايطاليا بعد انكلترا

تروي بعض المصادر أن فخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزارة الاردنية الذي يزور انكلترا الآن سيغادرها الى ايطاليا حيث يمضي بعض الوقت هناك ، كما ان فخامته سيزور لوزان لقضاء أيام فيها .

اميركا اشد عطفا على اللاجئين من الرياض

شروط قاسية تضعها الحكومة السعودية على استخدام الفلسطينيين

اسست شركة البترول الاميركية صاحبة الامتياز في المملكة العربية السعودية والمعروفة باسم « ارامكو » مكتبا لها في بيروت . وطلب هذا المكتب عددا من الموظفين واشترط ان يكونوا من الفلسطينيين اللاجئين .

وكانت ادارة الشركة لبقة فاعلنت في الصحف اللبنانية معتذرة عن عدم امكان استخدام اللبنانيين لان الغاية المساهمة بنصيب في تخفيف الضيق عن اللاجئين الفلسطينيين .

واعلنت الشركة ايضا انها ستدرب هؤلاء الفلسطينيين الذين يقع عليهم الاختيار على الاعمال التي تطلبها الشركة في اميركا حيث يبقون مدة معينة يختبرون في اثنائها جميع العمليات من فنية وادارية حتى يعودوا الى المملكة العربية السعودية وهم خبراء لا يقلون عن الاميركيين معرفة بالعمل . وعلى مر الايام يحل هؤلاء الفلسطينيون محل الاميركيين في مراكزهم . ولا يبقى من هؤلاء غير المديرين الرئيسيين .

ولقد وضعت الشركة شروطا اخرى في جانب الفلسطينيين اهمها انهم يعاملون بذات المعاملة في الراتب والسكن والغذاء كالاميركيين تماما .

ولكننا نسأل الآن عن موقف حكومة المملكة العربية السعودية من هذا العرض السخي على اللاجئين الذي جاء من شركة عرفت حكومتها بتأييد باطل الصهيونية تأييدا تاما .

لقد وضعت حكومة المملكة السعودية شروطا لاستخدام الفلسطينيين لخنقهم والتضييق عليهم ومن هذه الشروط ضرورة توقيع الموظف الفلسطيني على عقد اتفاق مدته ثلاث سنوات ويبقى الموظف سنتين دون اجازة ما . وفي السنة

«البقية على الصفحة الرابعة»

ارحموا اللاجئين الى ارض الكنانة العزيزة

صرخة داوية في اذن السلطات الدولية وحكومة مصر الشقيقة !

ماذا نكتب ؟ وباي قلم نكتب عن حال اللاجئين الذين رماهم الحظ العاثر في المملكة المصرية فقد تلقاهم زبانية غلاظ شداد وضعوهم في المعتقلات المحاطة بالاسلاك الشائكة رغم ان اكثرهم من عائلات كريمة موسرة . وقد وضعوا لهم نظاما قاسيا يطبق في السجون والمعتقلات وصاروا يقدمون لهم الطعام الذي تعافه الكلاب اما عن المعاملة والخشونة فحدث ولا حرج .

ان هذا الحال المؤسف المستنكر لا يوجد في أي بلد عربي آخر فان سوريا ولبنان والعراق والمملكة الاردنية الهاشمية رحبت باللاجئين في بلادها حيث يقيمون في مدنها وقراها — لا في المعتقلات كما هو الحال في مصر — ويتناولون الاعانات الرسمية الدولية ويعملون في الدوائر الحكومية وفي المحلات الاخرى ... اما في مصر فانها وضعت قسما من اللاجئين في المعتقلات في القنطرة وحذرت القسم الآخر من الذين عاشوا على حسابهم في القاهرة والاسكندرية من العمل والارتزاق ، وحرمتهم حق من الاعانات والاعاشة الدولية ، وقالت لهم موتوا مع اطفالكم من الجوع والفاقة او تفضلوا الى المعتقلات الرهيبة .

يجري هذا على مرأى ومسمع من الجامعة العربية ، ومن حكومة عموم غزة ، ومن الهيئة العربية العليا . ومن كل الهيئات الانسانية والخيرية فلا نسمع صوتا يرتفع ، او احتجاجا صارخا او تدخلا عمليا لانقاذ اللاجئين المعتقلين في القنطرة ، والطعام اللاجئين الذين انفقوا مئات الالوف في مصر في انتظار تحرير بلادهم كما قالت مصر في (فشرها) وبلاغاتها .

نحن نتهم ... نحن نستنكر ... نحن نطالب من الصليب الاحمر ، وباقي المسميات الدولية ان تتدخل في امر اللاجئين الى مصر فتعطيهم مخصصات غذائية رحمة باطفالهم وان تبحث الامور لمعرفة الحقائق ، فان الحكومة المصرية بارعة في اتقان المظاهر واخفاء الحقائق عن العيون ولنا عودة .

حادث بنك الامة ينتهي الى اعتقالات واسعة

المتهم يعترف خطيا ... والنيابة العامة تتولى التحقيق والتدقيق

تطور حادث سرقة كمبيالات بنك الامة في جنين تطورا خطرا اذ اعترف المتهم السيد عطا السوقي امين صندوق البنك خطيا وقال كل شيء ، وعندئذ بادرت النيابة الى التحقيق والتدقيق والاجراءات القانونية .

وقد اصدر معالي الحاكم العام ـ تحوطا للظروف ـ تعليمات الى البوليس انتهت باستدعاء حضرات السادة : حلمي العبوشي رئيس البلدية ، وتحسين عبد الهادي ، وفريد ارشيد ، وفهمي العبوشي مدير البنك ، وفوزي الجرار ، وبدا التحقيق الاولي معهم توطئة لتحقيق اخر يجريه معالي الحاكم الاداري معهم في اليوم التالي .

وقد ظل التحقيق الى ساعة متأخرة من الليل في ديوان سيادة المتصرف احمد بك الخليل ، ولما علم وجهاء نابلس بالامر القوا وفدا منهم ذهب مساء الى القدس وقابلوا معالي الحاكم فاطلعهم على حقيقة الامر وامهلهم ساعات في انتظار تعليمات مستعجلة من عمان وفي ساعة متأخرة وصلت اشارة تلفونية تسمح بعودتهم الى جنين لان معالي الحاكم الاداري مضطر للسفر الى عمان لاستقبال جلالة الملك المعظم

هذا . . . وقد قام البوليس بتفتيش بيوت كثيرة بحثا على الكمبيالات المسروقة فوجد بعضها موضوعا في امكنة مختلفة فحرر محضرا رسميا بذلك .

اما في عمان فقد عقد الاجتماع الذي اشرنا اليه وانتهى الى مقرارات كثيرة ، وقد علمنا ان المساهمين سيعقدون اجتماعا كبيرا في فلسطين للنظر في حالة البنك محافظة على اموالهم وحقوقهم .

السيد محمد عبد الرحيم يغادر مدينة يافا قريباً

ويؤجر منزله بثلاثة آلاف جنيه سنويا

روى احد سكان يافا وقد خرج من المدينة قبل ايام فقال : ان السيد محمد عبد الرحيم سيغادر المدينة حيث يلحق بافراد عائلته في لبنان . وانه قد اتم تأجير بيته الذي يقع في حي العجمي الى ممثل فرنسا وان قيمة الآجار السنوي هو ثلاثة آلاف جنيه .

وقال ان السيد احمد ابو لبن واخاه السيد عبد الرزاق ابو لبن قد فتحا محلا تجاريا لبيع الاقمشة في حي العجمي . ولا يقيم سكان يافا العرب في أية منطقة من المدينة غير منطقة العجمي .

كتاب .. وكفى !

رافقت المسز اثريدج زوجها العضو الاميركي السابق في لجنة التوفيق اثناء وجوده في فلسطين . ثم سافرت الى لوزان بعد ان زارت مخيمات اللاجئين وكهوفهم وما يزعم انها مدارس لابنائهم . وتأثرت الاميركية عقيلة المليونير وصاحب الجريدتين في العالم الجديد . وبقدرة قادر انقلب التأثر الى اخراج كتاب عن فلسطين . وكفى اللاجئين وفلسطين شر الكتب . وشكر الله سعي المسز اثريدج والهم عقيلها الصبر على ترومان سبب النكبة الكبرى ولا حول ولا قوة الا بالله .

الاكياس لكساء اللاجئين والصابون للمرة الاولى

للمرة الاولى منذ اجبر اللاجئون على مغادرة ديارهم توزع عليهم الهيئات التابعة للصليب الاحمر الصابون بمعدل قطعة واحدة لكل لاجيء وكأن ضرورة العناية بالصحة العامة لا تعني المشرفين على اغاثة اللاجئين .

وعلى ذكر اللاجئين نقول ان المسؤولين عن مخيمات اللاجئين في اريحا طلبوا مقادير من الاقمشة لكساء ابناء اللاجئين الذين يتلقون دروسهم في المخيمات ولكن هذا الطلب رفض بحجة عدم وجود الاقمشة وصعوبة توفيرها . واقترح على المسؤولين عن المخيمات استعمال أكياس الطحين البيضاء واعدادها لكساء الاولاد وحتى هذه غير كافية !

احتفظوا بسلاحكم

نظر سعادة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل في الدعوى المقامة على بدوي من شرق الاردن اسمه محمود عبد الهادي بتهمة شراء الاسلحة وتهريبها الى شرق الاردن رغم تحذير الجيش وكان يحمل تصريحا قديما استغله في عمله المستهجن ، وقد ظهر ان لهذا المتهم اسبقيات كثيرة في التهريب ، فصودرت الاسلحة ونال جزاءه في حكم رادع فليحذر الناس امثال هؤلاء المتاجرين فان السلاح انفع لنا من الطعام والشراب

المكتب الفلسطيني والهيئة العربية العليا

اسس اللاجئون في مصر مكتبا لهم يحمل اسم (المكتب الفلسطيني لمساعدة اللاجئين ورعاية شؤونهم وقد قرر رفع دعوى على الهيئة العربية العليا وغيرها للحصول على حصة اللاجئين من الاموال التي تجمع باسمهم في جميع انحاء العالم ، وقد تولت رئاسة هذا المكتب شخصية فلسطينية قضائية كبيرة ، واتخذ له مقرا في مكاتب الاتحاد العربي في القاهرة فنرجو له التوفيق .

تشرتشل يحدثنا عن الحرب العالمية الثانية

الطريق الشاقة في مجزرة السنوات الخمس

وقع بيدنا كتاب المستر تشرتشل عن الحرب العالمية الثانية وهو يصف حوادث العالم خلال اهم ثمانية اشهر من مايس سنة ١٩٤٠ لآخر السنة ، فيمتد من بداية وزارة تشرتشل وانهيار فرنسا ، والانسحاب من دنكرك ، وذلك الصيف الرهيب الذي كانت بريطانيا تنتظر الالمان على شواطئها ، ومن ثم اول الشعاع الذي بدأ فيه الغزو يبتعد رويدا رويدا حتى نهاية العام حيث كان انتصار الصحراء . ثمانية اشهر وقفت اثناءها تلك الجزيرة لوحدها تصد الغزوات الالمانية ، مجرا وجوا لتدافع عن استقلالها وكيانها ، وما تحمله تلك الامة القليلة العدد والعدة من رسالة لابنائها وللعالم . امة طاب لها الموت فوهبت لها الحياة ووهبها الله هذا الرجل ليقودها في اظلم ساعات مرت عليها ، ومن ثم يسطر بقلمه المشهور فيبرز كمؤرخ وكاتب .

وهدفنا من ترجمة بعض صفحات هذا الكتاب ان نقيم الدليل على ان الامم باخلاقها وبرجالاتها وبافرادها فان صممت وعزمت وعملت وسارت على الدرب لا بد ان تصل لهدفها مهما طالت الطريق وصعبت .

يفتتح تشرتشل كتابه وفي اول صفحة يقول : واخيرا وقعت الواقعة وما ادراك ما الواقعة . خمسة ملايين من البشر على كل جانب يشتبكون بحرب لم يسطرها التاريخ من قبل ، لا تعرف الشفقة ولا الرحمة . ففي اول اسبوع تنهار جبهة فرنسا ، تلك الجبهة التي تعودنا بالحرب الماضية ان نقف وراءها وندافع بارضها . خلال ثلاثة اسابيع ينهزم الجيش الفرنسي ذلك الجيش الذي شهد له التاريخ الطويل

«البقية على الصفحة الرابعة»

مسبع بدل مثلث

يطلق الجغرافيون اسم المثلث على اراضي طولكرم — نابلس — جنين وبما ان الجيوش العربية السبع أضاعته متضامنة متكاتفة فنقترح أن يطلق عليه اسم «المسبع» بدلا من المثلث انصافا للتاريخ !

مصارحات الصريح

حمـلات الساخطين

استهدفت الحكومة الاردنية الهاشمية لحملات الساخطين وانتقادات المنتقدين بسبب بعض التصرفات هنا وهناك ، ولو ان الوزراء «الثلاثة» قاموا بواجبهم واحسنوا العمل والتمثيل لما استهدفت الوزارة لهذا الانتقاد المر الذي يردده الناس في كل المجالس ، ولسارت الامور في الطريق القويم الذي يريده المخلصون للعهد الحاضر . ولكن بعض الوزراء قضى الوقت الثمين فى اقتناص الصيد السمين الذي انكشف عن طابور طويل من الانصار والاصهار والمحاسيب والاخوان يحشرون حشرا فى دواوين الحكومة لقضاء الوقت وشرب القهوة والسجاير. ان كل عامل للعهد الحاضر مطالب بالعمل المتواصل لان الظروف حرجة والاحوال سيئة تحتاج الى كفاءات واخلاص وتضحية غير متوفرة غالبا — الان — في هذا الجيش العرم من ابناء العائلات ، ولو انك ذهبت الى الدوائر الرئيسية فى القدس وغيرها لطالعتك وجوه حائرة لا تدري ماذا تصنع وماذا تفعل بينما تكدس المعاملات والاوراق والعرائض على المكاتب فى انتظار الموظف القدير الذي يصرفها فى طريقها رحمة بمصالح الناس ومستقبل الحكم في البـلاد .

نحن نريد طرازا جديدا من الموظفين اصحاب القدرة والكفاءة والاخلاص لخدمة البلاد والعباد والعهد الحاضر ايضا.

عيون الحـكومة

وهذا موضوع آخر نريد مصارحة الحكومة به ، وهو ان المفوضيات والقنصليات في الخارج هي عيون الحكومة والصورة الجميلة التى يشاهدها الاجانب فى الخارج فيجب اعادة النظر فى امر وزراء الحكومة المفوضين وقناصلها على ضوء الماضي والمصلحة العامة ، فتدرس ملفاتهم وكفاءاتهم وسلوكهم وما قدموه للبلاد من خدمات فتعيد الصالح وتقول للطالح ارجع حالا فانك لا تصلح لهذا العمل العظيم.

نريد عملا فى الداخل ودعاية حسنة في الخارج فنحن مقبلون على احداث كبيرة تحتاج الى السنة مدبرة وعقول نيرة ومقام رفيع !

ضريبة فلسطين

احدثت الحكومات العربية ضريبة سمتها «ضريبة فلسطين» جنت عن طريقها الملايين دفعها الشعب عن طيب خاطر فاين ذهبت هذه الملايين ؟ وفي أى سبيل انفقت ؟ وهل لها صندوق خاص؟ نريد بيانا من الحكومات العربية في هذا الامر الخطير .

هاشم السبع

لو تقمصت روح هؤلاء شخصيات الممثلين !!

راغب النشاشيبي — يوسف وهبي
سليمان طوقان — سليمان نجيب
موسى العلمي — انور وجدي
حسين الخالدي — فؤاد شفيق
جمال الحسيني — كشكش بك
احمد الشقيري — احمد سالم
احمد حلمي عبده — بشاره واكيم
اميل الغوري — شرفنطح
اسحق درويش — اسماعيل ياسين
منيف الحسيني — شكوكو
خالد الفرخ — الكحلاوي
الهيئة العربية العليا — بديعة مصابني

نظارات يهودية

قالت احدى الصحف اليهودية ان اسرائيل انشأت مصنعا للنظارات لتهدي منها كميات كبيرة الى الساسة العرب «قصار النظر» عندما «ينظرون» في الخرائط والمعاهدات والاتفاقيات واوامر انجلترا واميركا .

لسان الحال على « لسان » الشعر

اللاجيء الفلسطيني

انا حامد انا شاكر انا ذاكر
انا جائع انا ضائع انا عاري

الشعب الفلسطيني

استعمل الصبر تجنى بعده العسلا
ولازم (الباب) حتى تبلغ الاملا
ومرغ الخد في اعتابه سحرا
واحمد لمرضاته في الحب كل بلا !

الشاطيء المفقود

كم سألت الدهر ان يجمعنا
مثلما كنا عليه فابى

ساسة الدول العربية

رعى الله اياما بطيب « حديثكم »
تقضت وحياها الحيا وسقاها !!

عبد الرحمن عزام

كأنه التيس قد اودي به هرم
فلا لحم ولا صوف ولا ثمر

اعضاء الهيئة العربية

اذا مرضتم اتينا كم نعودكم
وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

شكوى الاصدقاء

وقد صار هذا الناس الا اقلهم
ذئابا على اجسادهن ثياب

الى شباب فلسطين

ومن رعا غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الذئب

شرها اكثر من نفعها !

الجامعة العربية . مكتب الارتباط . الهيئة العربية . حزب البعث الاشتراكي سابقا . الصحف الصفراء . بنك الامة العربية . بيت المال .

اوسمة براقة

تقدر قيمة الجواهر التي اهداها الملك فاروق الي سكرتير فخامة حسني الزعيم بعشرة آلاف جنيه غير السهو والغلط... هذا غير الهدايا الاخرى التي تبادلها الطرفان كوسام الاخلاص الحربي الذى اهداه المشير الى الملك فاروق .

اما اللاجيء ... اما فقراء القطرين فلهم وسام (الفقر الدائم والحرمان العظيم) من درجة فارس .

تزوير مكشوف !

اهدى احد الناس زجاجة كبيرة من صبغة الشعر لسعادة الاستاذ فؤاد بك عطاالله رئيس المحكمة المركزية لاستعمالها عند اللزوم فاعتذر عن قبولها قائلا : لا اريد ان ابدأ عملي الجديد بالتزوير ؟

لو انقلبت الهيئات جبالا

المجلس الاسلامي	: جبل المكبر
البعث الاشتراكي	: الطور
حزب الاحرار	: عمان
الهيئة العربية	: «الشيخ»
الاتحاد النسائي بنابلس	: النار
اللاجئون	: عرفات

تهمة خطيرة جداً

القى البوليس اللبناني القبض على بعض الشباب الفلسطيني بتهمة انهم كانوا يتكلمون « اللغة الفلسطينية » !!

علاوة الغلاء !

تفكر الحكومة في الغاء علاوة الغلاء وهكذا يبقى الغلاء وتطير العلاوة ، ولو انها انصفت لالغت الغلاء ثم الغت العلاوة .

باير واسبرين

قررت الحكومة السعودية انشاء معتقل جديد يحمل اسم (اسبرين) لانه يورث الصداع والالم الشديد .

وسبب هذه التسمية ان الحكومة الاردنية اطلقت على معتقلها الرهيب اسم (باير) الاسم الذي ينافس اسبرين في عالم الصداع .

برقيات وعواطف وتحيات منفوخة ...! الى يوسف حنا «ابو رجل» مسلوخة !!

اصيب الاستاذ يوسف حنا رئيس تحرير الزميلة جريدة الدفاع الغراء فى حادث انقلاب سيارة فانكسرت اضلاعه واصبحت رجله مسلوخة . وقد ارسل اليه اصدقاؤه تحيات تنشرها على صفحات « الصريح » مساهمة منها فى اعلاء مكانة الكاتب المصاب ... شفاه الله ! « والتلغرافات من حضرات السادة بدون حفظ الالقاب :

زين العابدين نجاتي « صاحب السيارة »
« نجاتي » قبل نجاتكم ، لن (نركبها) معكم !

اسرة تحرير « الدفاع »
نعزي انفسنا لنجاتكم .

محمود الحيمي
ياريت خيري حماد كان معكم .

اسماعيل البلبيسي
لو استعملتم بنزين شل لما انسلختم .

داود العيسى
الحمد لله ... كدنا نمزق الكمبيالات ولكن ...

نقابة الصحفيين
خسرنا ثمن الاكليل مع الاسف .

مراقب الصحف
فرحة ما تمت ...

مستشفى المجانين
قدر الله ولطف بزعيم المجانين .

من المعثيين
خبرك الاسود اقلق « النواس » .

من محطة الاذاعة
خالفنا تقاليد المحطة وعزمنا على نعيكم في (وفيات) الاعيان .

من مقبرة صهيون
طال انتظاركم !

من شركة التأمين
موتوا ولو خسرنا .

عزمي النشاشيبي
ابليس ما بخرب بيته .

رابطة المناضل الجريح
راجعونا لاستلام أضلاعكم الجديدة .

الهيئة العربية العليا
لبسنا السواد (ابتهاجا) بموتكم المنشود .

مندوبو البلاد العربية فى اجتماع اللجنة السياسية يغنون الاغاني والتواشيح في حفلة الافتتاح !

حفلة الافتتاح
ودارت الالحان والراح وسمعنا وطربنا

مندوب سوريا
ديستنا ... « مصر » ودا سيدنا : هيلا هوب هيلا

المملكة السعودية
ناداني قلبي اليك : ابيته لما ناداني

لبنان
وحيد حيران شريد ولهان : ابكي ونوح على هواكي

المملكة الاردنية
انا ماني رايده : عشرة بلا فايدة

العراق
دي سكتي ... اغاني : خايفه اروح في سكتك بعدين معاك

مندوب فلسطين
آه ... آه من قلة الاحباب
آه ... آه م القلب لما انصاب
آه ... آه سهم الزمن ماخاب

مصر
ووقف مندوب مصر فشكر المندوبين على عواطفهم الكريمة نحو مصر المضياقة وقال ان سياستنا كانت :
البوستجية اشتكوا : من كتر مراسيلي
وعيوني لما بكوا : دابت مناديلي
روح يا قمر والنبي : عالحلو مسيلي

فوقف مندوب سوريا وقال الله مسيك بالخير لانه فهم ان الحلو المقصود هو فخامة حسني الزعيم !

مندوب اللاجئين
نار قلبي يا نار قلبي
كثيرة النار على قلبي
ابات ليلي على ويلي
ودمع العين على خدي
ومن ناري مانيش داري
من اللي راح وخان ودي

وهنا وقف عبد الشيطان كذاب باشا وطلب اخراجه من الاجتماع ومن مصر ايضا وارجاعه الى حكومة اسرائيل المزعومة لانه مشاغب !

كل الاعداء اثنين ... اثنين !

مفتي القدس السابق	موسى العلمي
مفتي فلسطين الاكرم	حسين فخري الخالدي
نوري السعيد	انور الخطيب
عبد الرحمن عزام	انور النشاشيبي
راغب النشاشيبي	حلمي العبوشي
جمال الحسيني	تحسين عبد الهادي
توفيق ابو الهدى	الهيئة العربية العليا
سمير الرفاعي	الشعب الفلسطيني
حزب الاحرار	الحكومة الاردنية
حزب البعث	حكومة عموم غزة
كيتي انطونيوس	احمد حلمي عبده
مثيل مغنم	مساهمو بنك الامة
الصحف والمجلات	انا وانت
الرقابة	انت وانا

اسماء للعرائس

علمنا ان الخطاب والعزاب قد اقبلوا على اسمي (سلوى وجورجيت) فى جميع انحاء البلاد اذ لبست خاتم الخطوبة اكثر من عشرين آنسة وارملة يحملن هذين الاسمين المحظوظين ... لهذا نطلب من الامهات ان يأخذن علما بهذه التطورات الهامة في عالم الاسماء حرصا على مستقبل بناتهن العزيزات ويسمين المولودات الجديدات بهذين الاسمين ، او ان يغيرن الاسماء القديمة بالاسماء الطازة الجديدة ... ومبروك سلفا !

هنا محطة الصريح

٨ — القرآن الكريم من سورة النساء يتلوه الشيخ علي عصام مراد ٨٫١٥ موال من المطربة نجاح سلام (يا ربي عونك على بلواي مع تصفيق حاد وجروحي ، جسمي العليل انحني ومثالة روحي من عقيل هاشم ٨٫٣٠ السلف الصالح — يلقيها احسان هاشم ٨٫٤٥ موشحات لكاظم السباسي (الحسن حلفت بيوسفه والسورة انك مفرده) ٩ حديث الاطفال للانسة (س) ويلقي بالنيابة كما يسمع بالنيابة عن الاطفال ٩٫١٥ منتخبات من الاشعار يلقيها راجى ... صهيون: (جئت لا اعلم الا سقمي فتعالي اطفيء ناردمي) ٩٫٣٠ — برنامج غنائي موسيقي من وضع وترتيب هشام النشاشيبي (لست ادري ... يا غزيل يا ابو العباء يا ام العباية) ٩٫٤٥ حفلة للمطربة نجاح سلام تحت اشراف ومراقبة خالتي ام عصام (لا تصدق العذال يا زين : عمره القلب ما يساع اثنين خليك معي والعين بالعين) ١٠ — نشرة اخبار زيارة الاستاذ خيري حماد لمدينة رام الله ويتلوها عصام حماد المنكوب ١٠٫١٥ اغاني مذاعة من مناخير صابر الصفح ١٠٫٣٠ محاضرة عن الفرق بين الغناء والشوباش لا يلقيها احد حسب امر الرقابة هنا وفى عمان ١٠٫٤٥ استراحة وتذاع اسطوانات واخبار الحب والهدايا هنا ... وهناك ١١ اغنية يا غزالي كيف عنى ابعدوك للمطربة سناء .

خذوهم ... واعطونا

— خذوا الهيئة العربية واعطونا فرعا من الاخوان المسلمين بشبرا

— خذوا موسى العلمي واعطونا مذيعة الهاجناه

— خذوا فوزي القاوقجي واعطونا شاويشا فى الجيش التركى

— خذوا احمد حلمي عبده واعطونا مدير ادارة مسرح بديعة

— خذوا كل السياسيين العرب ولا تعطونا شيئا

— خذونا قبل ان يأخذونا

دائرة معارف «الصريح»

— حرف الالف —

اب — الاب هو الذي انحدر كل انسان من صلبه . واشهر الآباء ابونا آدم وابو الليث وابو العبد وغيرهم .

ابجد — ابجد تجيء فى الترتيب بعد هوز حطي كلمن . وقليل هم الذين تعلموا الابجدية ومعظم الصحفيين في فلسطين لا يعرفونها . فهم اذا شئت من خيرة الاميين .

اخ — يقول المثل رب اخ لك لم تلده امك . وقد تعبنا فى التفتيش على هذا الاخ فلم نجده فلعله يسكن فى المريخ . واذا وجدت شخصا يسلبك مالك وارضك ويجور عليك كل الجور فاعلم انه اخوك .

ادب — ادب والعياذ بالله حرفة من الحرف اللعينة التي تودي بصاحبها الى الفقر وتسلمه مكتوف اليدين الى صاحبنا المعروف « عيسى سيف » فالاديب وعيسى سيف كلاهما من اسرة واحدة . واياك ان تلحقك حرفة الادب . وخير لك ان تكون بائعا على قارعة الطريق من ان تكون اديبا . ويقال ان اول شرط من شروط الاديب ان لا يفهمه احد ، وهكذا تسمو مكانته وما عليه الا ان يصمت ويهز رأسه طيلة الوقت مبتسما ليقال عنه انه اديب .

انا — انا لا تحتاج الى تعريف فهى مشتقة من الانانية المتمثلة فى الناس جميعا . والانانية نوع خطر من انواع محبة الذات وهي شديدة العدوى وقد تجسمت في زعمائنا المعروفين ولولاها لكنا في خير وعافية . والزعامة عند الامم المتمدنة مرادفة للتضحية ، اما عندنا فمعناها الصعود على اكتاف ابناء الامة والوصول بهم الى ما وصلوا اليه الان . اي ان يرتضوا بمصيرهم كلاجئين .

أحم — فتشت عن أحم في القاموس فلم اجد لها ذكرا . في حين اني اسمعها دائما تتردد على ألسنة المتخاصمين وتجيء مع كلمة بحم ، واذا التقى الاستاذ يوسف حنا بداود العيسى ينطق على الفور «احم بحم» ثم يدير وجهه . وحين عاد الاستاذ هاشم السبع من مصر التفت وراءه وبصق وقال « احم بحم » . وكلمة احم تسمع فى كل مكان وما احراها ان تدخل القاموس وتأخذ مكانتها فيه معززة مكرمة .

اكرم — افعل التفضيل من كرم ولا ادري لماذا سمي صديقنا الاستاذ اكرم الخالدي بهذه التسمية التي ليس فيها دلالة عليه . وربما كانت هذه الكلمة تعني معنى آخر . فهي من اكرم اي جمع ما فى كرمه من عنب وحطب ، كما تقول احطب وحطب .

الصحفيون يؤسسون محلات لبيع الطرابيش

بمناسبة بلاغ الحشمة والوقار عزم فريق من الصحفيين — وعلى رأسهم الاستاذ رشاد ابو غربية والاستاذ طاهر الشهابي — على تأسيس محل كبير له فروع في جميع البلاد والدوائر لتأجير الطرابيش والحطات والعقل بثمن قليل ، فنتمنى للزملاء التوفيق والنجاح والارباح .

أسواق للبرتقال

تفكر حكومة اسرائيل بعد ان استولت على جميع بيارات العرب ان تصدر البرتقال الينا بدلا من اوروبا لاننا سوق جديدة فضلا عن اننا نحب برتقالنا المفقود لان فيه نكهة وطنها لا يوجد في غيره من برتقال العالم .

ان الكرام قليل !

سئل سعادة القاضي حكمت بك التاجي لماذا ترفضون انضمام الشباب الذين يتقدمون بطلبات الانتساب الى حزب الاحرار فقال :

لا تتوفر في المتقدمين شروط الانتساب ، ولهذا نفضل ان نظل اقلية قوية صالحة متماسكة فهي خير من الاكثرية التافهة الضعيفة :

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

ملحق امتحان

بما ان الدول العربية سقطت في امتحان انقاذ فلسطين نقترح على ادارة المعارف عمل ملحق امتحان في القريب العاجل خصوصا بعد هذه الاستعدادات الحربية التي شهدناها مؤخرا هنا وهناك ولكن من يضمن نجاحها مرة اخري بعد هذا الاهمال والنوم الطويل وعدم المذاكرة !

نصف سكان المنطقة اليهودية من العمال العاطلين

١٢٠ الف عامل عاطل يسجلون انفسهم للحصول على أي عمل

عقدت جريدة « هابوكر » مقالا رئيسيا عن مدى انتشار البطالة بين السكان اليهود في فلسطين فقالت ان نصف السكان عمال عاطلون في الوقت الحاضر وان عدد المكلفين الذين يربحون في فلسطين لا يزيد على نسبة ١٥ بالمئة من مجموع السكان اليهود ، وخصوصا اذا اضيف الى عدد السكان حوالي ١٢٠ الف نسمة يعيشون على حساب الحكومة والوكالة ويقيمون في معسكرات المهاجرين الجدد . وقالت « هابوكر » ان عدد العمال العاطلين الذين سجلوا اسماءهم للحصول على عمل لا يقل عن ٥٠ الف عامل وعاملة يضاف اليهم ٧٠ الفا من المهاجرين الجدد الذين هم في حاجة الى عمل ومسكن وطعام .

زوان بلادنا

قال لنا السيد جورج زوانه سكرتير متصرف لواء نابلس «زوان بلادنا ولا قمح البلاد العربية ..!

حزب البعث الاشتراكي

قال المستر تشرتشل زعيم المحافظين — وهو افهم وأعلم من جماعة حزب البعث الاشتراكي — ان الاشتراكية تعرض بريطانيا وكثيرا من الامم الاخرى لاخطار الفوضى والشيوعية وتجر البلاد الى الافلاس والخراب ، مؤكدا ان في انتصار حزب العمال الاشتراكي في الانتخابات المقبلة تمهيدا لاستشراء الخطر الشيوعي فى بريطانيا آخر الامر

فما رأي «الزملاء» او الرفاق فى هذا القول السديد ؟ ... جواب يوق افندم!

الهزيمة لاعدائنا والمجد للعرب

منطقة الشرق الاوسط كانت على مر العصور وستبقى فى مستقبل الايام بحكم موقعها الجغرافى على طرق المواصلات التجارية العالمية في البر والبحر والجو ، ملتقى الحروب والصراع ومحط الاطماع ، واذا أراد سكانها وهم الامة العربية جماء الحفاظ على كيانهم فعليهم ان يتحدوا وان لايتخلفوا عن قافلة التقدم والقوة والاستعداد فى اوسع معانيه .

وقد حل بفلسطين ما حل بها لأن الصهيونية العالمية داهمتنا في اسوأ وقت بالنسبة للامة العربية . فلو فرضنا جدلا ان النهضة العربية المباركة التي بعثها المغفور له جلالة الملك حسين بدأت فى منتصف القرن التاسع عشر بدلا من عام ١٩١٦ واسترد العرب سلطانهم آنذاك وسايروا القافلة العالمية كما فعلت اليابان في القرن الماضي ، لما استطاعت الصهيونية حتما النيل من الوطن العربي . ولو فرضنا على سبيل الجدل ايضا ان الصهيونية حاولت وضع برنامجها الاستيطاني والاستعماري فى نهاية الحرب العظمى الثانية بدلا من عام ١٩١٧ والنهضة العربية في مطلعها لاستطعنا درءها عنا ايضا . والذي اريد ان استخلصه من هذه الافتراضات الجدلية هو ان الامة العربية قد اخذت على حين غرة في الغزوة الصهيونية بمعناها الشامل . اما الاخطاء العديدة التي نرددها فى مجالسنا الخاصة والعامة وفى الصحف والاذاعات فهى فروع من اصل ولا تتعدى اثبات الحقيقة الجوهرية وهي ان الامة العربية اخذت على حين غرة في معركة الصهيونية في ظرف زمني معين غير ملائم من تاريخ الشرق الاوسط وتطور العرب .

فما هو موقفنا من ذلك كله ؟ هل نقبل النكسة على انها نهايته ؟ هل نفقد ثقتنا بانفسنا وبامكانيات الامة العربية التي تنتمي اليها ؟ لا اعدو الواقع اذا قلت ان الهزيمة التي انزلت بنا لا تصبح حقيقة واقعة الا فى اللحظة التي ينجرف فيها الشعب العربي او غالبيته فى هذا التيار الانهزامي . فاذا لم نشعر بالهزيمة في قرارة انفسنا ووضعنا الامور في نصابها الحقيقي لرأينا ان الذي وقع فى فلسطين شيء عارض غير مستحيل على فداحته وهوله نستطيع تلافيه ونستطيع نقضه وابطاله اذا اخذنا الى العمل الصامت البناء الذي يجمع بين الأمل والعقيدة ، ويستبعد الانهزامية وهي الانتحار بعينه .

وكما ان النجاح لم يحالفنا في الصراع مع الصهيونية خلال الثلاثين عاما الماضية ، فان التوفيق لا يحالفنا ايضا الان فى مواجهتنا للنتائج المريرة المنبثقة عن احداث فلسطين . والسبب فى ذلك على الارجح هو اننا لم نتعود مجابهة الهزيمة ولم نمارسها خلال خمسمائة عام او يزيد . فالدولة العثمانية كانت تنهزم بالنيابة عنا وكانت تنتصر عنا سواء بسواء ولم نكن نشعر بالنصر او نتأثر للهزيمة لبعدهما المباشر عنا . ثم زال الحكم العثماني واصبحنا نواجه العالم بخيره وشره مواجهة عاتية مباشرة ، ومن سوء الطالع ان يواجه العرب في مستهل نهضتهم نكسة على هذا المقياس الواسع الذي حل بفلسطين كادت تزعزع ايمانهم بانفسهم وبامكانياتهم وبماضيهم ومستقبلهم .

غير ان نظرة واحدة الى التاريخ العربي منه والعالمي ترينا ان العالم صراع ينتظر فيه هذا الجانب مرة وذاك الجانب مرة اخرى . وقد خسرت فرنسا مقاطعتي الالزاس واللورين في حرب ١٨٧٠ مع المانيا ثم استردتهما في الحرب العظمى الاولى وقسمت بولندا منذ القرن الثامن عشر مرات ومرات ثم استعادت كيانها واستقلالها ، وهزمت المانيا فى عام ١٩١٨ ثم عادت فى عام ١٩٣٩ اقوى دولة فى اوروبا بل والعالم اجمع ، واوشكت بريطانيا على الهزيمة عام ١٩٤٠ فاستمدت لاستئناف النضال من الدومنيونات والعالم الجديد . ولم يقل شخص مدرك ان على هذه الامم السلام او أن من الواجب حذف اسمها من سجل الامم كما يفعل المتشائمون المستطيرون منا في الظرف الراهن .

والموقف الذي يجب ان نتخذه الآن هو موقف المتحدي الواثق من نفسه رغم كل شيء ، الواثق من امته وامكانياته ، الواثق بأن اقالتها من عثرتها هي في متناول يده بل هي واجبه الذي لا مفر منه يوما من الايام . وليس هذا من قبيل التفاؤل الطائش غير المسؤول ، فلدينا الوفرة الهائلة فى السكان وفي الثروة وفي المساحات ، ولا يقل العربي ذكاء عن اليهودي . وبقي ان تنظم هذه الامكانيات الهائلة فتنطلق قوة عاتية جبارة لا يقف فى وجهها شيء .

وقد بدأت الامم العربية فعلا في ازالة مكامن الضعف فيها شيئا فشيئا على ضوء تجاربها .. وها نحن نرى فى فلسطين نفسها التدريب العسكري المنظم ينتشر بين مختلف طبقات الامة وهو قطرة من غيث . فعلام التشاؤم والانهزامية والاستكانة وهل يفيد منها سوى المتعصبون اليهود ؟ ان شعارنا يجب ان يظل كما كان .. الهزيمة لاعدائنا والمجد للعرب .

تقسيم اللاجئين

والآن بعد ان «وافقت الوفود العربية على عرض اسرائيل باعادة جانب من اللاجئين الى بلادهم » فقد تم تقسيم اللاجئين كما تم من قبل تقسيم فلسطين . ودفع الله ما كان اعظم ...

نبيه امين فارس

أربعات مصرية !

يحب المصريون اربعة اشياء : الحشيش ، البقشيش ، معليش ، مافيش !

طريق الخلاص

كيف نخلق القيادة

كان مصيرنا الحالي التعيس نتيجة ضعف الجهاز الاداري والتوجيهي عندنا . واذا لم نتدارك اصلاحه وايجاد القائد الحقيقي النزيه لقيادتنا ، نستمر في طريقنا التقهقري .

وبدون القائد لا يمكننا استعادة مجدنا وكرامتنا حتى ولا يمكننا التقدم خطوة واحدة . اذ على القائد يتوقف المصير وعليه وحده تلقي التبعات فان كان عزيز النفس شهما من ذوي المروءة والشرف فلن يرتضي بحالنا فيعمل على استبدالها .

ان القائد والشعب يجب ان يسيرا جنبا الى جنب ويعملا معا . فالواحد لا يمكنه العمل بدون الآخر .

ان الشعب موجود في كل امة لها كيان ومبادىء واهداف . واما ايجاد القائد فمن اختصاص الشعب . فلايجاده يجب على افراد الامة العمل متكاتفين متآزرين سرا وعلنا لخلقه . ويتم هذا بالعمل جميعا مع الشخص الذي أثبت بأعماله وتصرفاته انه خادم بلاده وامته محافظا على كرامتها وسمعتها .

كثيرون يقدرون على التمييز بين الزعماء والرجالات الكبار وقادرون على الحكم على كل منهم حسب تصرفاته فان تمكنا من الحكم النزيه نكون قد مهدنا الطريق لظهور القائد .

فالقائد يجب ان يخلقه الشعب لانه هو الذي يقرر مصيره وهو الذي يتلقى الضربات . فلا يعقل ان يضع الشعب مصيره في ايدي فرد او افراد لا يثق بهم او غير جديرين بهذه الثقة . فيجب ان يكون الشعب مصدر السلطات كما يجب ان تمنح له الحرية التامة لايجاد المحركين لهذه السلطات .

ان تقاعسنا واتكالنا على المقدرات لا يفيدنا وكان هذا طابلاها المصيرنا ووضعنا الحالي فاذا اردنا ان نثأر وننتقم فلنعمل ، ولنعمل اولا على ايجاد القائد والجهاز الاداري التوجيهي اذ بدونهما لن نقوى على مقابلة الامور والمشاكل .

عوده بطرس عوده

الشعر السياسي

واحسرتا . . .

— لفقيد الشعر والادب المرحوم ابراهيم عبدالفتاح طوقان —

يا حسرتا ، ماذا دهى اهل الحمى فالعيش ذل ، والمصير بوار

أرأيت أي كرامة كانت لهم واليوم كيف الى الاهانة صاروا

سهل الهوان على النفوس فلم يعد للجرح من ألم . . . وخف العار

همدت عزائمهم فلو شبت لظى لنثيرها فيهم فليس تثار

الظالم الباغي يسوس امورهم واللص .. والجاسوس .. والسمسار

* * *

يا من تعلل بالسياسة ... ظنها لعافت ، ولان عصيها الجبار

ما لطفها ؟ ما اللين ذاك ؟ وكلهم مستعمرون ، وكله استهتار

تعليقات ساخرة على الاخبار

مشكلة اللاجئين

الخبر — القاهرة — عرض القائم باعمال السفارة الاميركية على دولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء المشروع الاميركي بشأن حل مشكلة اللاجئين العرب .

التعليق — قال احد الذين اطلعوا على المشروع الاميركى لحل مشكلة اللاجئين انه قد افرغ في قالب رومانتيكي شعري جميل يستهوي القلوب ، وهو فوق ذلك يتضمن اسمى الاهداف الانسانية التي ترمي الى اقرار السلام في الشرق الادنى . والغريب فى هذا المشروع تناوله عدة قضايا هامة بالبحث واصرار واضعيه على ضرورة اعطاء اكبر مجال حيوي لحكومة اسرائيل .

— عندما بسط القائم باعمال السفارة الاميركية تقريره العتيد امام دولة حسين سري باشا ، هلع قلب هذا الاخير له وساورته المخاوف فقد دبت على جنبات المنضدة التي بسط المشروع فوقها الثعابين والحيات والعقارب والقطط السود . غير ان السفير الاميركي ازال مخاوف رئيس الوزارة المصرية بحركة بارعة وضرب على المنضدة بعصا سحرية واذا بالثعابين والحيات والقطط السود ترتد الى مكامنها من المشروع وترفرف في جو الغرفة شارات واعلام مصطبغة بالوان زاهية كأنما هي تقول لقد جئنا نبسط السلام على الارض ونزرع فى قلوب الناس المسرة ونمجد اسم الرب في قدس اقداسه .

— يؤكد عارفو القائم باعمال السفارة الاميركية انه تخرج من جامعة « البيت الابيض » وتمرس على اعظم ساحر فيها واجاد من الاعمال البهلوانية النط على الحبل في توازن عجيب . واشترك في الكرنفالات والمراقص وحفلات الرقص المقنع واجاد التمثيل الكوميدي وما شاكل ذلك من التهريج .

— يبيح المشروع الاميركي للاجئين العرب استيطان جميع انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة واوغاندا وقد حظر عليهم دخول مدن معدودة لا اهمية لها وهي يافا وعكا واللد والرملة وحيفا فقط لا غير .

السكان العرب في المنطقة اليهودية

الخبر — تقول جريدة حيروت ان عدد السكان العرب في المنطقة اليهودية من فلسطين يبلغ الان مائة وواحد وخمسين الف نسمة .

التعليق — تناقش البرلمان الاسرائيلي في احدى جلساته السرية بمشروع قانون يرمي الى تصفية البقية الباقية من العرب المقيمين في المنطقة اليهودية . وابرز ما جاء فى هذا القانون ، عدا سماحه بمصادرة املاك النازحين ، والغائبين ، ضرورة اجراء تصفية عامة بحيث لا يبقى من العرب عند اليهود بعد عشر سنوات ديار ولا نافخ نار .

— طلب المعتدلون في البرلمان اليهودي استثناء بعض الافراد العرب في التصفية العامة واظهروا رغبتهم في ان يبقى لدى اسرائيل السقاؤون والحمالون الذين اعتادوا رفع الاحمال الثقيلة على ظهورهم فى الموانيء ومحطات السكك الحديدية والغواصون الذين يجازفون بارواحهم ويصلون قاع البحر ، واولئك الذين ينقلون المارة على ظهورهم من رصيف الى آخر اثناء الفيضانات .

— ويرى المتطرفون ان عملية تصفية البقية الباقية من العرب في اسرائيل لا يحتاج الى قانون ، وما على اسرائيل الا ان تسير حسب سياستها التقليدية وتتسلح باكبر كمية من المراوغة واللف والدوران والقبول والرفض والرضا والغضب والزمجرة والاستكانة والبهبهة والعض بالنواجذ .

الى أصحاب الصلعات !

اكتشف طبيب اوروبي دواء للصلعات البراقة ، وهو يؤكد انه يعيد الشعر الى الرؤوس القاحلة الجرداء في مدة اسبوعين . حقق الله الآمال !

النشاط الادبي

جمعية للادباء

دعا مكتب ابناء لبنان جمهرة من الادباء والمؤلفين والفنانين ليتداولوا في انشاء رابطة او جمعية ادبية تعنى بشؤون حملة الاقلام ورجال الفكر وتنسق جهودهم . وقد لبى الدعوة نفر غير يسير وانتخبوا لجنة فرعية تهتم بوضع دستور للجمعية العتيدة وتتصل بالادباء وتفيد من آرائهم وتتعرف الى مشاكلهم .

مشوقات موسوليني

ستصدر عما قريب عن دار المكشوف في بيروت حلقة جديدة فى سلسلة اسرار الحرب بعنوان « مشوقات موسوليني » . وقد نسق فصولها وترجمها الاستاذ لويس الحاج وتشتمل على مذكرات خادم موسوليني في قصر البندقية وعلى اعترافات كلارا بيتاتشي عشيقة الدوتشي المختارة وهي في السجن قبل ان يفتك بها الانصار .

مؤتمر ناشري الصحف

عقد فى امستردام عاصمة هولندا المؤتمر الثاني لاتحاد ناشري الصحف الدولي وحضره مندوبون عن اربع عشرة نقابة صحفية اهلية . وهذا الاتحاد ألف قبل سنة فى باريس وغايته معالجة جميع القضايا التي تهم الصحافة وتعود عليها بالفائدة العامة .

صحف تقرأ وتلبس

اعلن اقوى اتحاد للناشرين في نيويورك ان فى النية اصدار جريدة يومية مطبوعة على قماش من النوع المعروف بالباتستا وهكذا يصبح في الوسع الاستفادة من الصحيفة بعد الفراغ من مطالعتها فترسلها مثلا الى المصبغة فتنظفها ومن ثم تكويها وتعيدها اليك قطعة من القماش بيضاء وعندئذ تتصرف بها على مشيئتك فاما ان تجعل منها مناديل او تستعملها شرشفا للخوان او ان تلبسها كرداء خفيف .

صاحب ازهار الشر

كتب الشاعر الفرنسي شارل بودلير قبل اثنين وتسعين سنة يصف قضاته وقد تفرس فيهم فى احدى المحاكم الباريسية وقال عنهم انهم ديمون ولا تختلف قلوبهم عن وجوههم . وكان بودلير اوقف بتهمة افساد الاخلاق بنشره ديوانه ازهار الشر . وقد احتج بشدة على الغرامة التي فرضت عليه وقدرها خمسون فرنكا . ومنذ اسابيع تقدم جماعة من الادباء بعريضة الى محكمة النقض والابرام الفرنسية يطالبون فيها بازالة اللطخة التي علقت بالشاعر بودلير ونقض الحكم الجائر . وقد برئت ساحة صاحب ازهار الشر بعد مرور ٩٢ سنة على تجريمه .

حول مجلس التعليم العالي

— بقلم الاستاذ عبد المعطي الصالح —

منذ مدة قصيرة ذكرت الصحف المحلية : ان المشرفين على ادارة المعارف فى شرقي الاردن وغربه يفكرون في توحيد منهج التعليم على ضوء تجارب الماضي ، وقد تعززت هذه الفكرة بكلمة الاستاذ قدري طوقان التي نشرت منذ مدة فى افتتاحية الدفاع الغراء والتي دعا فيها الى وجوب انشاء مجلس للتعليم الاعلى ووضع منهج قومي مصفى من اوضار عقلية الانتداب لان المنهج السابق وضع على اساس حشو المعلومات لاهضمها كما قال الاستاذ قدري طوقان .

ان الحقيقة التي لا مراء فيها برهنت من خلال الحوادث والتجارب على ان التعليم في عهد الانتداب كان فاسدا بل كان حشوا صرفا للرؤوس بمختلف المعارف والعلوم وليس تنبيها للمواهب وارشادا للتلاميذ الى خير ما في نفوسهم . لقد كانت المواد المقررة في زمن الانتداب طويلة وكثيرة والمعلم مرهق بالعمل وجل ما كان يعني به التفتيش ان ينتهي المعلم من المقرر قبل انتهاء العام .

ولذلك كانت اعمار اولادنا تضيع سدى دون ان يتعلموا شيئا في الحقيقة . واذا نظرنا الى الطلبة اليوم فى بلادنا نراهم يقضون الاعوام الطويلة في التعليم ثم يخرجون للحياة وهم لا يمتازون في اذواقهم ونزعات نفوسهم عن الجماهير او يفضلونها بسمو فى نظراتهم او رحب في افاقهم او بعد في غاياتهم .

فالتربية لاتزال عندنا فى دور التجربة وعدم الاستقرار واسلوبها المتبع عندنا لا يمكن ان يربي احدا . لان التعليم قد يكسب الشاب مهارة او طلاقة في اللسان ويحشو له راسه ببعض المعارف التي تغيره في معيشته المادية ولكنه لا يفضي الى تغيير في روحه او ينقله الى حالة نفسية ارقى واسمى او يصيره رجلا آخر له معايير جديدة في الحياة . وكل ما يتعلمه لا يؤثر فى روحه ولا يصل الى قرارة نفسه . لان كل ما يتلقاه لا يعدو ان يكون اداة توضع في يده او سلاحا يتقلده والسلاح والاداة ككل اداة وسلاح شيء اجنبي عن النفس يلقى ويطرح بمدمزايلة المدرسة او بعد الفراغ من العمل ويعود المرء بعد القائه واحدا من السواد كل ميزته سلاحه المطروح .

ان هذا النوع من التعليم الناقص يضرب الأمة في صميم قوميتها ويربكها في نهضتها لانه يقتل في الشباب روح المطالعة والبحث والمعرفة والامة التي تفقد هذه الروح فبشرها بالنكبات المتتاليات .

ولو ان اعمدة الصريح الغراء تتسع للدخول في هذا البحث الحيوي جملة وتفصيلا لعالجنا هذا الموضوع من جميع نواحيه ولكني الان اكتفي بهذه العجالة التي اضم فيها صوتي الضعيف الى صوت الاستاذ قدري القوي والتمس بحرارة من القائمين على امر المعارف ان يسارعوا في تشكيل مجلس اعلى للتعليم وتنقيح المنهج على ضوء نكبات الماضي وعثرات المستقبل العابس وليس العمل الجدي على همة القادرين بعزيز .

ما هو واجبنا . . ؟

نحن الان فى كرب ما بعده كرب قد احاطتنا المصائب من كل جانب وداهمتنا الويلات من كل الجوانب وصرنا نلمس الاخطار ونتخبط بها فما هو واجبنا

واجبنا ان لا نياس وان نرجع الى الله طالبين النجاة وملتمسين رحمته ورضاه .

علينا ان نعتصم بالصبر فهو ستر من الكروب وعون على الخطوب . علينا بالصبر فهو افضل منازل الطاعة ومن كرائم الخلال وعناصر الشجاعة في مقاومة الشدائد .

ان افضل عدة لنا فى هذه الصبر على ما يحيط بنا وما ينزل علينا فهو من الايمان وهو من مقامات الدين وان أعلى مقامات الدين الصبر على البلاء والاهوال .

ولكن لا يعني ان نقف عند الصبر بل يجب ان نقابل الاهوال بالاعمال من تنظيم للقوى وحشد للمواهب فى سبيل الخلاص والانقاذ . واعلموا ايها العرب ان مع العسر يسرا وان المصائب والكوارث مهما بلغ شأنها فانها بالعمل والاعتماد على الله تزول وتتلاشى ويحل محلها الامل واليسر والخير .

اجعلوا الثقة بالله راس مالكم واعلموا ان الثبات والصبر من عوامل النجاح وانه لا شيء فى هذا الوجود بثابت او دائم فالاخطار تزول والمحن تذهب اذا قوبلت بالصبر والعمل والتنظيم .

« ... ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه . ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا » .

ثقوا بانفسكم وحيويتكم ومقدرتكم على خلاص بلادكم بذلك نكون قد سرنا فى الطريق السوي . قال عليه السلام « والثقة كنزي » وهل قام نجاح على غير الثقة ؟ وهل كملت الرجولة الا عليها . فالثقة بالله والثقة بالنفس هما اللتان تدفعان الانسان الى مجابهة الاخطار في سبيل غاية سامية وهدف نبيل ولولا الثقة لما نجح النبي في دعوته ؟ ولولا الثقة لما ساد العرب فى الايام الماضيات . والثقة عامل مهم فى حياة الشعوب والامم فهي من عناصر حيويتها وكيانها . وبقدر ثقتها بنفسها يكون نجاحها وتقدمها . وعلى اساس الثقة تقوم الهيبة . والامة التي تفقد ثقتها لا تكون جديرة بالحياة فسلامتها فى خطر وكرامتها عرضة للامتهان والاذلال فلتكن الثقة اساس الحركات فهي الدافع الى تحقيق الاهداف في رفع الاخطار المحدقة بالوطن والبلاد .

« واعظ »

نداء الى نساء أوروبا وأميركا بشأن اللاجئين

توجهه السيدة سلمى صائغ باللغة الاسبانية فى كتابها « نواحي الخير في لبنان »

« هذه هي ترجمة النداء المؤثر الذي وجهته الاديبة اللبنانية الكبيرة الى نساء اوروبا واميركا بشأن فلسطين واللاجئين : »

اليكن يا نساء اميركا واوروبا الناهضات ، المجاهدات بحماس واخلاص لتجعلن من الحياة بيتا للسلام والهدوء والنعيم — اليكن اوجه ندائي اليوم وفيه صوت الالوف من المشردين الذين ينتظرون الفرج من جهودكن . ينادون قلوبكن الوالدية لتشفق على يتمهم وتشردهم — وان تمدن ايديكن الناعمة لتضمدن جراحهم وآلامهم ، وتحركن قلوب الرجال بتأثيركن العذب حتى ينظروا اليهم بعين العدل

لقد كانوا رجالا ونساء يعيشون الى عهد قريب كما نعيش ، فاضاعوا اليوم كل ما يقيدهم الى الحياة او يدعهم يسيرون في طريقها آمنين هائمين باكين ونائحين — الوطن . والبيت . والخيرات .

لاجئون ! بل اكثر من هذا — منفيون فلسطينيون يموتون من الجوع والشقاء . عنهم احدثك اليوم ايتها المرأة لان ماساتهم قد جللت صفحات التاريخ باشباح الظلمة والدم .

انها والله لقضية يحار العقل في تحليلها اذ بينما تعقد مؤتمرات السلم فى اوروبا واميركا للمداولة في حقوق الانسان نرى هذه المؤتمرات نفسها تصدر اوامرها فى تشتيت شعب بكامله وتعريضه للعذاب والهوان الابدي ...

لقد مر مؤتمر الاونسكو الثقافي في بلادنا ، ومررت انت ايتها المرأة تمثلين اختك في نواحي المعمور للمطالبة بحقها الضائع ، وامكنك ان تري بعينيك درجة الشقاء والتعاسة التي يتخبط بها هذا الشعب المسكين شعب فلسطين الجريح ضحية الظلم الذي يذكرنا باشد ايام التاريخ اطلاقا .

والان وقد عدت الى بيتك الى وطنك فارفعي صوتك عاليا وقولي لزعماء بلادك اننا لا نريد حسنة لهذا الشعب الأبي بل عدلا واخبريهم اننا لم نعد نعتد بهذه المناورات التي تحمل باليد الواحدة كأس الرحمة وبالثانية سيف النقمة .

واسمي بما فى قلبك من حنان وما تشعرين من قدسية الامومة قبل كل شيء ان تخففي شقاء هذا الشعب لعلك تتمكنين بسعيك وتاثيرك من القيام بما لم تقدر عليه كل قوى الرجال مجموعة وهو تخليص شعب فلسطين من الظلمة والاضمحلال الذي تجرهم اليه الانسانية رويدا رويدا

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو «الصريح»

— ارسلت الهيئة العربية العليا وفدا الى اسبانيا لجمع الاعانات والمال باسم الشعب الفلسطيني برئاسة الشاب السيد موسى ابن فضيلة الشيخ حسن ابو السعود وبعد اسبوع طلب نجدة من الاعضاء لفشله في مهمته فانجدوه بالاستاذ طاهر الفتياني بصفته من المدربين الاختصاصيين!

— سافر امس الى عمان الهيئة الادارية لحزب الاحرار لتقديم واجبات الولاء والاخلاص لجلالة الملك عبد الله المعظم بمناسبة عودته الميمونة من طهران.

— سافر في هذا الاسبوع عطوفة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل وسعادة مدير بوليس لواء نابلس خليل بك خيمور الى القدس وقد قابلا معالي الحاكم الاداري العام لامور تتعلق بالامن وشؤون اللواء.

— يبذل سعادة الاستاذ اسحاق بك النشاشيبي قائمقام نابلس جهودا مشكورة في خدمة المدينة وقرى القضاء، ولهذا الغرض النبيل عقد اجتماعات كثيرة. فالى الامام يا ابا نبيل!

— يعمل سعادة الرئيس حسين بك دلي اركان حرب اللواء في نابلس بكل همة وكفاءة ونشاط فهو ساهر يعمل باستمرار الى ساعة متأخرة من الليل. ولا بد لنا من الاشارة الى جهود النقيب الاديب محمود القهاز مدير قلم اللواء الثاني فانه مثل الشباب العامل الذي يمثل الجيش العربي في خلقه ومعاملته. فبارك الله في الرجال العاملين.

الاملاك الخاصة التي استولى عليها اليهود تقدر بالملايين ولا يثير قضيتها أحد الوفود

تقدر الاملاك الخاصة التي استولى عليها اليهود بالملايين من الجنيهات. وهي حق من حقوق الملاكين لا يعارض فيه احد، ولكن التسامح والاهمال وانتظار الحلول السياسية طغت على قضية هذه الاملاك فلم نسمع ان احدا اثارها في الاجتماعات الدولية لا سيما في لوزان.

وقد اوصت الحكومتان السورية واللبنانية مندوبيها العظام باثارة قضية املاك السوريين واللبنانيين في فلسطين. اما املاك الفلسطينيين فلا تستحق الاثارة والبحث لان حق الفلسطيني مهدور، اننا نطلب من الحكومة العناية التامة بهذا الامر خصوصا وقد تألفت جمعية للملاكين تضم شخصيات محترمة من جميع انحاء البلاد وعلى رأسهم الملاك الكبير سعادة راضي باشا النابلسي.

اميركا أشد - بقية

الثالثة يمنح اجازة تطول وتقصر بحسب المنصب الذي يشغله.

اما الراتب فيجب ان يتراوح بين ٣٠٠ و ٧٥٠ ليرة لبنانية ولا يزيد عن الحد الاعلى بحال من الاحوال. ولا بد للموظف من دفع ثمن وجبة اكل واحدة في كل يوم من راتبه.

وتشترط حكومة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود شروطا اخرى على الشركة منها ضرورة اقامة الفلسطينيين في الخيام ومنع التدخين وعدم الاصغاء الى الراديو وتحريم الاشتراك في الصحف وكذلك تحريم دخول «الكانتينات» الخاصة بالاميركيين كما تمنع الحكومة ايضا اصطحاب الزوج لزوجته!

والسبب الذي تتذرع به الحكومة السعودية لوضع هذه القيود التي لا تتفق مع عرف ولا شرع هو انها تخاف على مستوى السعوديين في طرق المعيشة واتجاه التفكير. واذا عرف السبب بطل العجب.

فما ابعد الفرق بين اميركا والعربية السعودية. والحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه، الذي الهم جلالة «طويل العمر» فتبرع لمستشفى الجهاد في طولكرم بثمن جنيه فلسطيني «ورق» في الوقت الذي تستأجر حكومته جناحا خاصا طول ايام السنة بفندق ولدورف استوريا في الافنيو الخامس بنيويورك. ومعلوماتنا الاولية عنه انه اعظم فنادق العالم. اما اسعاره فعلمها عند الله.. وعند امراء البترول.

قصة من قصص

تحدث هذه القصة مرة او مرتين كل اسبوع في مكاتب الهيئة العربية العليا او السفارة فوق العادة لحكومة عموم غزة بدمشق:

يدخل احد الحجاب المهيمنين على مكاتب الهيئة غرفة معتمدها الاول رفيق بك التميمي قائلا له «يوجد في الخارج احد المناضلين يطلب مساعدة فهل تأمرون له بشيء، انه فقير ويستحق كل مساعدة» فيجيبه رفيق بك «لا يوجد مساعدات ولا اموال لامور كهذه» فيصرخ الحاجب «ما هذه المعاملات أشخاص يقاتلون لأجلكم ولا تساعدوهم» فيدخل في هذه اللحظة عمر بك التميمي مستفهما عن سبب هذا الصراخ وعندما يفهم السبب يتقدم قليلا من رفيق بك قائلا (موشوشا) «لا بأس من اعطائه شيئا يا سيدي» فعندها يرضخ رفيق بك ويفتح خزينته ويقدم للحاجب عشرة جنيهات قائلا «سلمها له» فيخرجان الحاجب وعمر بك الى غرفة الاخير وتنتهي الرواية وفهمك كفاية!

صناعة الصابون

في نابلس مصانع مشهورة لصناعة الصابون النابلسي الممتاز، وفي فلسطين مزارع الزيتون التي تقدم المواد الاولية لهذه الصناعة الفلسطينية فلماذا لا تحمي الحكومة صناعة محلية فتمنع استيراد الصابون من سوريا وغيرها رحمة بالمورد الوحيد تقريبا — بعد ضياع المزارع والبرتقال؟ — نريد حماية كما تفعل جميع الحكومات التي تهتم باقتصاد بلادها.

على هامش المحادثات - بقية

تلك الدولة بالنسبة الى مختلف الحكومات القوية. واذا كانت هنالك معاهدة تربط تلك الدولة بدولة اكبر واقوى فمن رأيي انه يمكن ذلك الوزير حينذاك ان يجد الطريق المؤدية الى المصلحة القومية من بين اشواك تلك المعاهدة.

هذا وضعنا بالنسبة للحكومة البريطانية من الوجهة الستراتيجية ومن وجهة الارتباط بمعاهدة. فقد يسأل القارىء: كيف السبيل؟

يجب الا ننسى ان هناك مجالا كبيرا بيننا وبين الانجليز ان وطئناه لا نكون قد وطئنا معه على المصالح الانجليزية. ويجب الا ننسى ايضا ان المعاهدة التي لا مفر لنا منها ان كانت تقيدنا فهي تثبت بذاتها وفي ذات الوقت بشكل مباشر أو غير مباشر مصالح مشتركة لا يضير الانجليز ان حاولنا تحقيقها اذ تعود علينا بالنفع ولا تضرهم. يجب علينا ان نبحث عن تلك المصالح بحثا دقيقا واضحا وان نضعها نصب اعيننا كي يتسنى لنا السير على ضوئها نحو الهدف. لذلك لنسأل انفسنا ما هي مصالحنا الحقيقية؟ وعند الوصول الى الجواب يجب ان نقارن بينه وبين الاعمال التي نقوم بها في الحقل الخارجي واذا رأينا فارقا بعيدا يفرق بينها يجب علينا ان نحاول تطبيقها بشكل منسجم ونمضي في طريقنا هذا. وبعبارة اخرى يجب علينا ان نرسم لبلادنا سياسة خارجية.

لقد افادتنا الانباء في الايام الاخيرة الماضية، ان محادثات قد دارت بين وزيري خارجية المملكة الاردنية الهاشمية وايران اسفرت عن رغبة الطرفين الاكيدة في «مراعاة ميثاق هيئة الأمم المتحدة» في العلاقات الاردنية الايرانية وعن توثيق الروابط بين الدول الاسلامية من جملة ما اسفرت عنه. تلك هيئة الامم التي لم نر كثيرا انصافا منها. واما الجامعة العربية فلم يأت ذكرها الا عن طريق «عدم المساس بالتزامات المملكة الاردنية الهاشمية المنصوص عنها في اتفاق جامعة الدول العربية.»

لا شك ان عقد اتفاقات مع دول صديقة تتضمن توثيق روابط الصداقة والتعاون على كافة انواعه هو مستحسن ومرغوب فيه في كل وقت. ولكن الذي يلفت النظر هو ان بلادنا دخلت حقلا جديدا في المضمار الخارجي وهو التعاون مع الدول الاسلامية والتقارب منها «مع عدم استنكاف كل من الدولتين عن قبول اي مقترح تجمع عليه الدول الاسلامية بايجاد علائق بينها اكثر اتفاقا وتنسيقا.» هذا على حد تعبير البيان الذي صدر بهذا الخصوص.

اذن هل يئسنا من الجامعة العربية وقلبنا لها ظهر المجن؟ ذلك لأن ميثاق الجامعة العربية يفرض على موقعيه السير في الحقل الخارجي بموجب سياسة خارجية واحدة. على ان مما لا شك فيه انه يعتري الجامعة العربية مرض خطير. ولكن هل العلاج هو في السير نحو منظمة اوسع (كجامعة اسلامية) بدلا من الجامعة العربية التي لم تصادف كبير نجاح لاعتقاد اعضائها باختلاف مصالحهم؟ وما بالك بالمسائل الحيوية التي تنتظر معالجة ناجعة سريعة ومنسقة كمسألة الصهيونية التي تنذر بأوخم العواقب ان تركت وشأنها؟ ان المشكلة الصهيونية ليست بمستعصية الحل اذا وجدت الرغبة في حلها ووجد السعي وراء حلها. والمشكلة الصهيونية بما تتضمن من اخطار جسام على جميع الدول العربية تربط بين جميع الدول العربية اكثر بكثير مما تفرق بينهم الخلافات. واما الاخفاق في الماضي فلا يجوز في حال من الاحوال ان يثنينا عن السعي وراء النجاح. فيجب ان نحاول ثانية ونعيد المحاولة ثم نكرر المحاولة الى ان نظفر بالنتيجة التي لا مندوحة لنا عنها ان اردنا الحياة.

وهل يمكن القول ان وزارتنا الخارجية قد انجزت دراسة هذا الموضوع الحيوي بما يتطلبه من امعان ودهاء وشرعت في تنفيذه حتى تسنى لها ان تهتم بامور ابعد واقل خطرا مع العلم ان كل ذلك هو جزء من سياسة خارجية متسقة ومرتكزة على اهداف معينة؟ هذا ما يجوز الشك فيه. لذلك اقول: نريد سياسة خارجية!

حول قصة موسى العلمي

القصة كما هي لا كما يصورها الحساد والخصوم!!

لقد طوينا صفحة فلسطين، وعقدنا المعاهدات في رودس وغير رودس، واسدلنا الستار عن جرائم الدول العربية ونسينا او تناسينا دور الهيئة العربية العليا في هذه المأساة ورضينا بالامر الواقع على انفسنا وعلى بلادنا... ولم يبق امامنا الا شخصا واحدا جريمته في نظرنا انه نزل الى الميدان مضحيا بما له وصحته وغلطته عندنا انه جنتلمان اكثر من اللزوم ونبيل اكثر مما تعودناه من معاني النبل والشرف ومتسامح الى حد نأسف معه لانه متسامح وهادىء لا ينفعه الهدوء ولا المنطق ولا العلم ولا الثقافة يوم يخرج عليه «كاتب» المفروض ان يكون عربيا وان يكون وطنيا وان يكون ملما بالتواريخ والحوادث وان يكون حريصا على مصلحة بلده فيطلب منه ان يتنحى عن ادارة المشروع الذي خلقه وجاهد في سبيله وبغالطه في الوقائع ثم يتفضل مشكورا ويزجي له عبارات مهذبة اخفها انه «دلوعة» وانه مريض متمارض وانه كسول وانه الصديق الصدوق للجنرال كلايتون والتلميذ النجيب لسياسة نوري السعيد... ثم يستكثر عليه تأليف كتاب لم يبحث في علم الفلك ولا في اصول الحب حتى ولا في فن الاجرام وانما في موضوع يستطيع اي تلميذ ثانوي ان يكتب فيه بعد ان اصبح للصين والباكستان وجواتيمالا وهندوراس وهاواي رأي — وأي رأي — في قضية فلسطين!

هذا الشخص هو الاستاذ موسى بك العلمي.

ولنبدأ المقال...

— حاول «عارض القصة» ان يربط بين صداقة موسى بك لنوري السعيد من جهة وبين عداوة السعيد لسماحة الافندي من جهة اخرى. اي ان هذه الصداقة قد جاءت على حساب تلك العداوة. ولما كان نوري السعيد معروفا بميوله السياسية ومشاريعه المتعددة لحل قضية فلسطين فمعنى هذا ان موسى العلمي هو التلميذ المخلص لهذه الميول وتلك المشاريع التي تعتبر اوعلى الاقل كانت تعتبر — خيانة — سافرة في وجه المطالب التي ترتكز على «الميثاق الوطني» وجلاء الانكليز وانهاء الانتداب والقاء اليهود في البحر.!

وقد تكون صداقة صاحب «الكتاب الازرق» في عام ١٩٤٢ جريمة لا تغتفر فهل هي كذلك اليوم والكتاب «الازرق» بالنسبة لحالتنا ونكبتنا حلم لا يتحقق وامل بعيد المنال، ام ان الاستاذ «س» من الراضين على هذه الحالة المنتقدين انها اخف واحسن مما ورد في ذلك الكتاب حلا لقضية فلسطين... وفي هذه الحالة حق لنا ان نشك في وطنيته... بل وعقليته!

وفي زمن الحرب كان المفروض ان يتقدم زعماء ورؤساء كل بلد في العالم ويحددوا موقف بلادهم من احد المعسكرين المتقاتلين، فهل في صداقة موسى العلمي لنوري السعيد في تلك الايام، والتي قد يفسرها ضمنا كاتب ذلك المقال على انها صداقة للانجلوسكسونيين جرم يحاسب عليه موسى العلمي ام انه يعتقد ان الذين صادقوا برلين وروما فراهنوا على الجواد الخاسر وخسروا وعادت الخسارة والاسف عليهم وعلى بلادهم كانوا اكثر وطنية وابعد نظرا واشد اخلاصا؟!

— وهنا يقع صاحب تلك القصة الفريدة في غلطة نود ان نصححها له. انه يستطرد فيقول. «عندئذ تقدم العراق بالمشروع الانشائي...»

ولو كلف نفسه وبحث لوجد ان صاحب فكرة المشروع الانشائي ليس العراق بل موسى العلمي نفسه. لقد تقدم بهذا المشروع اول ما تقدم في اجتماع ممثلي الدول العربية يوم الاثنين ٢٥ آب عام ١٩٤٤ ويوم السبت ٧ ايلول عام ١٩٤٤ في الاسكندرية. ثم عاد فقدمه الى اللجنة الاقتصادية في القاهرة في تشرين ١٩٤٥ والى مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة في تلك الايام والى مندوب الجامعة العربية السيد تقي الدين الصلح الذي جاء الى فلسطين في النصف الاول من شهر آب عام ١٩٤٥ لاستطلاع الرأي في انجح الطرق لانقاذ اراضي فلسطين.. وقد وافق عليه مجلس الجامعة في جلسته الرابعة المنعقدة بقصر البستان بتاريخ ٣١ آذار عام ١٩٤٦ كما اصدر موجزا عنه وقرر تنفيذه ونشر القرار في جريدة «الاهرام» المصرية الصادرة في ١ نيسان ١٩٤٦.

ولعل الكاتب يتدارك غلطته حين يعلم ان العراق نفسه لم يكن يوافق على المشروع الانشائي في بادىء الامر وان السيد توفيق السويدي لم يكن من مؤيديه وان جهاد الاستاذ العلمي في سبيل مشروعه وسفرياته المتعددة للعراق منفردا ومصطحبا والى القاهرة والى عواصم الدول العربية هي التي ساعدته على اقرار المشروع. هذه السفريات التي يعيبها كاتب المقال على رجل يشتغل في الحياة العامة ويقوم بمشروعين كل منهما يحتاج الى عشرات الرجال!

— ولعله من الخطأ ان نربط بين مساعدة العراق للمشروع الانشائي واقرار الجامعة العربية له وبين اتجاه العراق لفرض سياسة معينة في فلسطين. كما انه من الظلم القول ان الاحزاب الفلسطينية قد ارسلت موسى العلمي الى القاهرة لتمثيل فلسطين بعد ان رأته يجمع حوله نخبة من الشباب الفلسطيني، فالكل يعلم ان موسى العلمي قد اخرج من عزلته قسرا وانه ذهب الى مصر مضطرا وانه قبل المهمة مرغما وانه لاقى في سبيل اداء تلك المهمة الشيء الكثير يوم وقف بعض مندوبي «بعض» الدول العربية يمانعون في اشتراك ممثل فلسطين في اجتماعات مجلس الجامعة ويحاربون المبدأ الذي يرتكز عليه في اشتراكه.

وما ذنب موسى العلمي يوم ينصرف عن مكتبه ويخرج عن عزلته وينزل الى الميدان وليس في الميدان أحد طيلة ست سنوات فيذهب الى مصر وينجح في حضور الجلسات ويتقدم بمشروعين جليلين ويجاهد في سبيل تنفيذهما فيسير في المكاتب رغم كل الصعاب التي لم تعد خافية على احد ويرفع صوت فلسطين في امريكا وانكلترا والدول العربية تماطله بالمال والجامعة العربية لا تعترف بالمكاتب وبعض الدول العربية لا تريد المشروع والدسائس تحاك له من هنا وهناك؟ ويقدم فلسطين في ديسمبر عام ١٩٤٥ دولة جيل مردم ويفرض على اهلها هيئة هزلية مضحكة هي احدى نتائج عبقريته السياسية فينسحب منها الاعضاء واحدا بعد الآخر ومنهم موسى العلمي فيبدأ الاحتكاك بينه وبين من تبقوا من اعضاء تلك الهيئة التي تدس عليه الى الجامعة والى عزام، فيبدأ الشقاق بينه وبين الجامعة. هي تريد المكاتب والمشروع، والهيئة — هيئة جميل مردم تريد المكاتب والمشروع وما يتبعهما من اموال وهو متمسك بمشروعيه لا يريد لهما الارتباك ولا التعطيل ولا الضعف ولا الفناء.

ما ذنب موسى العلمي يوم «قالوا» له — وكاتب المقال يعرف تماما من «قال» له — اقفل المكاتب العربية. فاقفلها. اوقف المشروع الانشائي فاوقفه! «والقول» هنا يحمل اضعف معانيه وارق حواشيه...

ان ذنب موسى العلمي انه حافظ على الاقوال رغم كل ما كان ثم عاد اليوم ينفذ مشروعه من جديد. ان ذنبه انه لم يتكلم ولم يفصح ولم يتهم فترك الغير يتكلم عنه ويتهمه. ان عيبه انه لم يتزعم البلد كما تعود البلد ان يجد زعماءه. لم يفرض عليه الارهاب بواسطة الانصار والقواد. لم يستنزف امواله واملاكه. لم يشجع الاضطرابات والمظاهرات لم يبسط التصاريح والوعود. لم يستغل البراءة والسذاجة والاندفاع لم يتصرف بمئات الآلاف من الجنيهات الا في وجهها المشروع. لم يفعل شيئا من هذا. ومن هنا كان موسى العلمي النبيل الجنتلمان دلوعة تستحق العطف ولا تستحق الرثاء!

— ولا ادري كيف يشير الكاتب الى ضعف موسى العلمي لانه لم يشر بكل وضوح للمسؤول الاول عن النكبة فيعد ذلك جبنا...

لقد اسس موسى العلمي المكاتب العربية فكانت جامعة سياسية تخرج منها صفوة الشباب الفلسطيني العامل وهو اليوم يبدأ بمشروعه الانشائي فيظهر للملأ اول عمل ايجابي في تاريخ فلسطين.

(س. ع)

اللاجئون والصليب الاحمر

علمنا ان الصليب الاحمر والجمعيات التي تشرف على شؤون الاعاشة يحرمون كل لاجىء من حقه اذا انتقل من بلد الى آخر او من منطقة الى اخرى وهذا تدبير غير حق لأن اللاجىء مضطر احيانا الى الجري وراء الرزق والعمل فلعل رجال الصليب الاحمر يعيرون هذا الامر اهتمامهم ونحن لهم من الشاكرين.

بيان وشكر

الآن وقد انتهى المهرجان الذي اقامته جمعية السيدات برام الله في ٣ آب سنة ١٩٤٩ نود ان نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من مد لنا يد العون وساعد على انجاح هذا المشروع الجليل، الا وهو مساعدة المستشفى الذي اسس حديثا برام الله. ونخص بالذكر معالي الحاكم الاداري العام ووالي القدس الشريف فلاح باشا المدادحة، ورئيس اركان حرب الجيش العربي عبد القادر باشا الجندي والقائمقام محمد بك عبد الهادي، والرئيس لركن علي بك ابو نوار وموظفو محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية ومديرها احسان بك هاشم، ورجال الجيش، وافراد الجوقة الموسيقية، ولاعبو الدبكة من شباب رام الله ورئيسهم فرحان الزروو واصحاب لوكاندة رام الله الكبري حيث اقيم المهرجان، والصحف العربية التي وسعت لنا صدرها ونشرت اخبارنا فكانت اكبر مشجع لنا في عملنا، كما اننا نتقدم بالشكر الى كل من عاضدنا في هذا المشروع سواء بالحضور شخصيا، او بالتطوع لبيع الاطعمة والمشروبات والزهور من سيدات واوانس ورجال، او بالتبرع وشراء المعروضات. وشكر السيد ابراهيم كعيبق الذي تبرع بقلمه الخاص، فبيع بالمزاد، واتى بمبلغ لا يستهان به.

وانه ليسرنا ان ننتهز هذه الفرصة لنخبر الشعب العربي الكريم ان الربح الصافي لهذا المهرجان كان اربعمئة جنيه فالله تعالى نسأل ان يجزي الجميع عنا خير الجزاء.

جمعية السيدات برام الله

شباب منطقة قلقيلية والحرس الوطني

بعد زيارة الملازم الاول يونس بك الحاج موسى قائد قوات الحرس الوطني في القطاع الشمالي لقلقيلية واجتماعه برئيس البلدية السيد عبد الرحيم السبع والوجهاء والشباب ودعوته لهم لتأسيس الحرس الوطني في قلقيلية والقرى المجاورة — لبى دعوته الشباب فاخذوا يتسابقون الى تسجيل اسمائهم للتدريب والانخراط في سلك الحرس الوطني وقد قام الملازم الاول يونس بك يرافقه رئيس البلدية والسيد سعيد السبع بجولة على القرى المجاورة للغاية نفسها واجتمع بالمخاتير والوجهاء والشباب الذين تسابقوا للتسجيل في الحرس الوطني وقد تسلم هؤلاء الشباب مدربون من الجيش العربي الاردني وباشروا تدريبهم على الاصول العسكرية ويواصل رئيس بلدية قلقيلية جهوده المشكورة في هذا السبيل بارك الله في العاملين المخلصين واخذ بيدهم.

بشرى الى العميان

عاد من سوريا ولبنان حضرة الدكتور المعروف وهبي بك الجبجي واتخذ له عيادة خاصة في عمان فنرحب به ونرجو له التوفيق.

زاوية الفن

فرية حقيرة

نشرت مجلة بيروت المساء وغيرها ان المطربة نجاح سلام قد تشرفت بالغناء والمثول امام جلالة الملك عبد الله المعظم اثناء مرور جلالته برام الله فاهداها جلالته ساعة ذهبية ثمينة تقديرا لفنها وخلقها الخ... وهذه فرية وبهتان لا يحتاج الى تكذيب.

لحد هون وبس!

ارسل المدير العام لمحطة اذاعة دمشق كتابا الى مدير الاذاعة الاردنية برام الله يحتج فيه على السماح للمطربة اللبنانية نجاح سلام باذاعة بعض الاغاني التي تدعي المطربة ملكيتها وهي في الواقع مسجلة لصالح اذاعة دمشق التي دفعت ثمنها واحتفظت بحقوقها.

حسنا فعلوا..!

طلبت السيدة متيل مغنم من بعض الفنانين وعلى راسهم «فانولبنان» الاشتراك في مهرجان سيدات رام الله وقد لبى الفنانون هذا الطلب كما لبوا طلبا آخر للسيدة متيل وهو رجاء حار في عدم ازعاج انفسهم والغناء في هذا المهرجان لان علامات «النجاح» كانت بادية عليه. وخوفا من تعكير صفو «السلام» وقد «صفح» الفنانون للسيدة متيل «وصبروا» على غليهم وتمنوا للمهرجان كل «توفيق»...

ابداع

قدمت دار الاذاعة هذا الاسبوع رواية تمثيلية رائعة هي مرتفعات وزرنغ وقام بدور البطولة الوجه الجديد السيد يعقوب جوري وقد اثبت هذا الوجه الجديد كفاءة تبشر بمستقبل زاهر. تهانينا للمخرج الذي اكتشفه

فراق!

افترق الزوجان انور وجدي وليلى مراد، وقد سألت احدى المجلات السيدة ليلى عن سبب الخلاف فقالت: انور يحب تدليل العيون قوي!

— سافر الاستاذ عصام بك حماد الى لبنان وسوريا في رحلة استجمام وسياحة بعد زيارة شقيقه الاستاذ خيري بك حماد لرام الله وحلوله ضيفا عليه مدة اسبوع... كان الله في عونه!

تشرتشل يحدثنا - بقية

بأسه وقوته، وجيشنا البريطاني الوحيد يسرع للشاطىء بكل قواه واسلحته. وخلال ستة اسابيع نجد انفسنا وحيدين، المانيا المنتصرة ومعها ايطاليا، يمسكون بتلابيبنا، وجميع اوروبا بيد هتلر، بينما اليابان تقف شامخة في الناحية الاخرى من العالم.

في وسط هذه الاطلال والوقائع كان علي ان اترأس الوزارة ووزارة الدفاع لاشكل الحكومة، من جميع الاحزاب وادير الدفة حسبما تقتضيه المصلحة العامة.

وتمر خمس سنوات طوال... فتنقشع الغيوم وتنقشع الصعداء... واذا بايطاليا تقلب وسيدها موسوليني يصرع. والجيش الالماني العظيم يستسلم دون قيد او شرط وهتلر ينتحر. وزيادة على ما اخذه الجنرال ايزنهاور نجد ان ثلاثة ملايين عسكري الماني يؤسرون بايادي الفيلد مارشال الكساندر بايطاليا والفيلد مارشال مونتغمري بالمانيا. ومن ثم تحرر فرنسا وتنمش. ومن ثم نتقدم نحن وحلفاؤنا للقضاء السريع على اليابان

ويختم تشرتشل صفحته الثانية بقوله: مقارنة هائلة. وقد كانت الطريق، خلال تلك الخمس السنوات الطويلة صعبة وخطرة فهؤلاء الذين قضوا نحبهم على تلك الطريق لم تكن تضحيتهم هباء منثورا. واما الذين عاشوا للنهاية فلهم الفخر والشرف ان ساروا عليها.